

م. 2 - وفاؤه عَلَيْهِ السَّلَامُ - السيرة النبوية - المستوى الثالث (2) - ش.

حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة العلياء عترة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نستهديه و نعوذ بالله من شرور انفسنا و سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان نبينا محمد عبده و رسوله صلى الله عليه وآله وصحبه وآخوانه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد حياكم الله اخوانى وآخواتي آآ في هذه المحاضرة في برنامج اكاديمية زاد - 00:01:03

في اه المستوى الثالث من السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم. اه هذا المقرر الذي ندرس فيه تعاملاته صلى الله عليه وآله وسلم اه في اللقاء الماضي تحدثنا عن معلمين بارزین اه من - 00:01:21

سمات او او صور تجلی التعامل الرافق من النبي عليه الصلاة والسلام لزوجاته اخذنا اه خدمة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ومشاركته لاهلہ في شؤون البيت وتدبير المنزل - 00:01:40

الامر الثاني ما يتعلق بمؤانسته صلى الله عليه وسلم و تلطفه مع زوجاته و محادثهن و عدم آآ يعني شعورهن بالغرابة او غيابه صلى الله عليه وسلم بل هو حاضر قريب منهم يقترب منهم حسيا - 00:01:58

و معنويات عليه الصلاة والسلام من ايضا الصور التي فيها يتجلی حسن التعامل بين الزوجين ما كان يفعله صلى الله عليه وسلم من الوفاء لزوجاته و حفظ العهد لزوجاته وهذی والله من صفات الناس الكرماء. وقد كان صلى الله عليه وسلم اکرم الناس واوفي الناس - 00:02:18

كان وفيما مع آآ زوجاته من ذلك ما روتة امنا عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة - 00:02:41

يعني الغيرة هي شيء لدى النساء. يعني يعني كثيرا ابرز ما يظهر عند النساء يغرن على ازواجهن. فهي تقول انها ما غارت من امرأة من نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غارت من خديجة على الرغم ان خديجة ماتت من زمن قالت وما رأيتها يعني ما رأتها رضي الله تعالى عنها - 00:02:54

ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة رضي الله تعالى عنها وربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة. فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد. رواه البخاري - 00:03:15
اذا كان يكثر من ذكر زوجته كان يكثر من ذكر محاسنها كان حافظا للعهد والود حتى انه من حفظه وحبه لذلك العهد الجميل انه تأتي الشاة اوصال اللحم ثم يرسل به هدايا لصوحبات خديجة - 00:03:39

فان حبيب الحبيب حبيب يكثر من ذكرها من صفاتها فعلت وصنعت واعطت وقدمت وبدلت ووضحت وكان لي منها الولد امنت بي.

لما كفر بي الناس وصدقني لما كذبني الناس. واعطتني لما حرمني الناس - 00:04:05

بنفسها وما لها كيف يمكن ينساها فهو يكثر من ذكرها من تذكر ايامها الجميلة وايضا يذكر خصالها الحميدة وهذا من سمات الكرام

يعني بعض الناس للاسف بعض الازواج لديهم تنكر عجيب آآ الزوجات - 30:04:00

ويقوى اواصر المودة بين الزوجين على الطرف الآخر - 00:04:54

ذكره الذكر الحسن يعني يعني كم يصنع ذكرى الزوج لزوجته بالطيب امام اهله لما يثنى الزوج على زوجته امامه امام اهله امام ابيه امام امي امام اخواتي وايضا امام امها - 00:05:19

بعضهم وللعياذ بالله سواء حصل يعني موت لهذه الزوجة او تزوج عليها او فارقها - 00:05:41

يعني من شيء الأخلاق انه يذمها ويذكرها بسوء اذا ماتت لا يجوز له ان يذكرها بسوء. وفي غيبتها لا يجوز لها من المروءة ان يذكر زوجته بسوء - 00:06:07

حتى ولو حصل بينهما فراق فان الكرماء اذا كانوا يعرفون فلانة ام فلان انعم واكرم. نعم المرأة وبورك لزوج كانت هي زوجته يثنى عليها ويذكرها بخير وليس من الشهامة ولا من الرجلة - 00:06:22

ولا من الخلق الحسن ولا من الایمان ان تذكر هذه المرأة بسوء مما يعني يقوى هذه العلاقة بين الزوجين ويحذر هذه الاواصر هي الوفاء حفظ العهد مما كافى به النبي صلى الله عليه وسلم زوجته خديجة في الدنيا انه لم يتزوج عليها في حياتها - [00:06:41](#)
ابدا لم يتزوج عليها. كانت امرأة اسرة لهذا الزوج بحبها اسرته بعطفها بأخلاقها اسرته بكمالها اسرته بعقلها بعطاها يعني حتى ان جبريل يعني نزل من السماء يقول آآ اقرى خديجة من ربها السلام وبشرها ببيت في الجنة. لا - [00:07:05](#)

ما صب فيه ولا نصب لا صحب ما في ضجيج لأنها كانت توفر البيت الهادئ لهذا الزوج. كيف يعني اسرته بهذا الجن وايضاً ولا نصب لم تكن تتبعه صلى الله عليه وسلم. بل كانت تتبع من أجل راحتة عليه الصلاة والسلام - 00:07:34

وانا اقول اذا فكر كل من الزوجين كيف يسعد الطرف الآخر؟ سيسعدان جميعاً كيف يسعده كيف يدخل السرور على قلبه كيف يرقى به كيف يؤنسه يعني ما الذي يمكن ان اقدمه للطرف الآخر؟ لو كل من الزوجين فكروا بهذا - 00:07:53

الارتقىت الحياة الزوجية وتوطىد الحب بين الزوجين وآآ كان بينهما السعادة والانس والمودة والعطف ولذلك كم من زوج ربما توفيت زوجته من عشر سنوات خمستاشر سنة عشرين سنة خمسة وعشرين سنة اذا ذكرها بكى - 00:08:23

وهل الدمع من عينيه تذكر تلك الايام الخوالي والايام الجميلة. وتلك الايام السعيدة وتلك المرأة التي قاسمته الحياة بحلوها ومرها فكافأها انه لم يتزوج عليها حتى ماتت. وعاش معها خمسة وعشرين سنة لم يتزوج عليها. وكان يصل صديقاتها بعد - 00:08:45
اكراما لخديجة رضي الله تعالى عنها اه كم من الازواج يتنكر لزوجته التي وقفت معه في بداية حياته في بداية حياتهم الزوجية في - 00:09:10

شبابها من آآ حياتها ربما ضحت احيانا بعض من بعمله من اجل التفرغ لهذا الزوج تربيتها لاولاده حفظها لماله وقوتها معه ما انفلت على احمد مانتعش له احتماعا ماقتها لارام مظفر اشام بعد زاليا تذكر اما هذا الناس من 00:09:30

الوفاء في شيء فاصل ثم نواصل يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل. وباستخدامه في التفكير والتأمل يصل الى الحقيقة. فالتفكير عبادة عظيمة الله ١٢٥١ الامان: قال جمع من الصحابة ان نور الامان التفكير مسئلة ان الدليل على اهلاه

قال شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلية على وجه التفكير - 00:10:35

تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا - 00:10:55
هذا: رسولهم الذين اشاروا ضعف الطالب والمطلوب ويتفك فـ القرآن الكريم لفهمه ويعما به قال تعالى ما نـا الله عـلـمـا

وأن يسبهم الدباب سينا صلف الطاب والمطوب. ويغفر في أهران التريم يفهمه ويعمل به. قال تعالى ما نزل عليهم وعلهم

يتذكرون. ويندب للمسلم ان يتذكر فيما يفيده وينفعه في دنياه وآخرته فيقدم عليه ويفعله. وفيما يضره في دنياه وآخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي - 00:11:25

الحديث احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. وان يتذكر في شأن الدنيا والآخرة في علم ان متع الدنيا قليل زائل. وان 00:12:15
الآخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم -
في اليم اي في البحر فلينظر بما ترجع الحمد لله والصلة والسلام على رسولنا ذكرنا قبل الفاصل انه من من حسن تعامله ورقمه
تعامله صلى الله عليه وسلم مع زوجاته - 00:12:38

انه كان وفيهن وكان يحفظ العهد الذي بينه والحياة ويقدر الايام الجميلة التي كانت آآ بينهم ولا ينسى فضل كل واحدة منهن رضي
الله تعالى عنهن لا يتنكر الانسان لزوجته ولا لفظ آآ زوجته ولا لاحسانها. كما هي ايضا لا تتنكر له - 00:13:08
اه كذلك اه ايضا من التعاملات النبوية مع زوجته صلى الله عليه وسلم التصريح للزوجة بالحب التصريح للزوجة انه يصرح بحبه.
ومن ذلك آآ قوله صلى الله عليه واله وسلم لما سأله عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه اي الناس احب اليك يا رسول الله -
00:13:31

فقال عائشة اول واحدة قال عائشة رواه البخاري اذا هو هنا يصرح انه احب الناس اليه عائشة ولا يجد في هذا التصريح بهذا الحب
لزوجته غطاظة بعض الناس يعني العادات والتقاليد البالية عندهم يرى غطاظة ان يصرح بهذا الحب لزوجته - 00:13:57
او حتى يعني اه هذا التصريح يكون امام الزوجة وهذا من افضل ما يكون. وامام الابناء حينما يقول للزوج لزوجته انها احب الناس
اليه وانها يعني يقول هذا الكلام امامها - 00:14:23

ويكرره بصور مختلفة وعبارات متنوعة ويقول هذا الكلام امام امام اولاده بحضوره زوجته
وامام بناته بحضوره زوجته وامام مثلا آآ اصحابه اللي اه اخوان الزوجة اه - 00:14:40
ابو الزوجة ام الزوجة يصرح بهذا وهي حاضرة. ان ذلك يزيد الحب بين الزوجين وكذلك يجذر العلاقة ويقويها ويمتنها وكذلك ادعى
لاستمرار الحياة السعيدة. ما الذي يخسره الانسان حينما يعني - 00:15:01

يطلق هذا اللسان بالعبارات الجميلة والالفاظ الرائقة التي يصرح فيها بحب زوجته وربما ان كان شاعرا نظم فيها شعرا وكم من
الشعراء والادباء قد نظموا في زوجاتهم اشعارا جميلة. هذا مما يحبب الزوجين في بعضهما البعض - 00:15:22
ربما لو لم يكن شاعرا ان ينتقي من الكلمات الجميلة الرائقة اللطيفة الشعر الحسن ما يهديه لزوجته والحمد لله اليوم مع وسائل
التواصل سهل ان يكون الانسان على اتصال دائم باهله ويعبر فيها عن مكانته نفسه من الحب - 00:15:43

سياق لزوجته فهو صلى الله عليه وسلم يصرح بذلك وهذا مما ينمی الرصید العاطفی التصريح بالحب للزوجة ينمی الرصید العاطفی
لدى الطرفین. لدى الزوج ولدى الزوجة بشكل اکبر اني رزقت حبها. هذه قالها النبي صلى الله عليه وسلم عن خديجة - 00:16:02
اني جعل حبها رزقا اني رزقت يكتب لها يرسل لها يسمعها من هذه العبارات التي تشعرها بالحب والمحبة والامتنان واظهار الاعجاب
بعقلها بخلقها لجمالها بحسن تدبيرها بيتها بحسن تربيتها لابنائها وبناتها - 00:16:24

هذه التعبيرات اولا تزيد من تقدير هذه الزوجة لنفسها والامر الثاني هو ايحاء يدفعها لمزيد تحسن وتشبث بهذه الاخلاق والفضائل
التي اثنى بها عليه. سواء كان في شكلها كم من نساء تتزين - 00:16:57

ما يهمل الزوج ما يراه ولا يتنى ولا يظهر هذا الاعجاب على اعدادها وطبخها وطعم الطعام الذي تصنعه على حسن ترتيبها وتنسيقها
لبيتها. ما ما تشوف انت ما عندك نظر - 00:17:18

على خلقها على مبادرة عملتها على خلق فاضل بدر منها على معروف صنعته. ان هذا الثناء يعزز هذا الخير في نفسها. ويعزز هذه
الصفة الايجابية في هذه الزوجة وبالتالي هذه الزوجة ترقى مع زوجها في اخلاقها وادبها وحسن تدبيرها. وعلمتها وفضلها ووعيها -
00:17:36

غياب مثل هذا التصريح والاعجاب والكلمات والتصريح بالحب قد يؤثر عند كثير من ضعيفات الایمان فيوقعها في حبائل الخطأ

والانحراف طبعاً هذا ليس مبرراً لها. لكن هذا تفسير لبعض السلوكات السلبية - 00:18:02

من بعض النساء يعني فتيات آآ متزوجة او غير متزوجة، لكن قد تجد متزوجات ولا زالت على عهدة رجل وفي ذمة رجل ومع ذلك تتواصل مع الرجال وربما لا تعرفهم وتستغرب انها تقول انها تريد ان تسمع كلاماً جميلاً - 00:18:23

وكلاماً يدغدغ عواطفها من الثناء عليها وعلى شكلها او على اسلوبها وعلى طريقة كلامها. هذا ليس مبرراً لها ستحاسب يوم القيمة على هذه الخيانة. وسيعاقبها الله عز وجل ان لم يغفر لها ويرحها وتتوب الى الله عز وجل. لكن هنا تفسير لهذا السلوك - 00:18:40 قضية آآ هناك احتياج لم يتم اشباعه وبالتالي صدرت مثل هذه السلوكات السيئة وان كانت مع وجود الایمان الصلب باذن الله عز وجل مراقبة الله عز وجل والخلق الفاضل والتربية الحسنة والعرفة والحياء. فان ذلك لا يكون باذن الله عز وجل. لكن هذا تفسير لبعض السلوكات التي - 00:19:00

تصدر من بعض النساء التصريح بالحب والتقدير والاعجاب والكلام المعسول للزوجة قلنا انه يزيد في الحب يعزز العلاقة يشيع الحياة السعيدة بين الزوجين وايضاً يقوي الثقة بين الزوجين من الزوجة تجاه زوجها - 00:19:20

تحتاج ان تعزز هذه الثقة ان زوجها يحبها ان زوجها معجب بها انها لا زالت جميلة في عينيه. انها لا زالت جاذبة لقلبه. انه انها لا زالت تمتلك تقديرها ومكانة ومؤدة في نفسه. اذا هذه الكلمات هي عبارة عن رصيد وتعزيز لهذه الثقة في نفس الزوجة - 00:19:46

غياب مثل هذه الكلمات والجفاف في هذا الجانب يجعلها تعيش حالة من الارتباط والتوتر تجاه مدى مكانتها عند هذا الزوج وبالتالي تخرج كثير من المشكلات وعبارة انا عمري ما سمعت منك كلمة حلوة - 00:20:10

انا ما عمري سمعت منك كلمة احبك او ثناء علي بشكلها في لبسها في اخلاقها في ادتها في حسن تدبيرها في بيتها في صنيعها لاعدادها الطعام في اخلاقها في مبادراتها في احسانها لاهلها - 00:20:28

في حسن تربيتها واهتمامها وعنایتها باولادها ايضاً اؤكد قبل اه انتقل لنقطة اخرى ان الكلمة الطيبة الحسن الجميلة العاطفية تصنع فعل السحر في قلب الزوجة اردت ان تأسر قلب زوجتك - 00:20:47

فзд رصيده من الكلمات الطيبة وزود معجمك اللغوي والتعبير بالالفاظ والعبارات الجميلة التي تخاطب بها قلب زوجتك ايضاً من التعاملات النبوية مع زوجاته حسن تعامله ورقية التعامل مع زوجاته عليه الصلاة والسلام - 00:21:11

تقبيل الزوجة قبل الخروج من البيت وعند الدخول الى المنزل واحياناً وهو خارج الى الصلاة عليه الصلاة والسلام كان يقبل زوجته كان يقبلها عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعظ نسائه ثم خرج الى الصلاة ولم يتتوطأ - 00:21:33

ليست كل قبلة قبلة شهوانية هناك قبلة المودة هناك قبلة الرحمة هناك قبلة العاطفة والشفقة والحنون والامتنان وكان صلى الله عليه وسلم املك الناس لاربه لحاجته ولم يكن ذلك يؤثر عليه في اه وضوئه - 00:21:53

وايضاً كما قبل صلى الله عليه وسلم وهو صائم وباسه وهو صائم ربما احتضن زوجته قبلها وباسه دون مجمع ولكن كان املك الناس لنفسه ولذلك اباح ذلك العلماء للشيخ الكبير في حال الصيام ونهوا ومنعوه من الشاب الذي - 00:22:19

لا يملك نفسه في الواقع في المهلكة وفي الحرم. لكن انظر النبي صلى الله عليه وسلم وهو ذاذهب الى المسجد او خارج من بيته يقبل زوجته الوداع وهو داخل يقبل اهله - 00:22:40

هذا اشعار بالمحبة. اشعار بالمحبة. كيف لا تزيد العلاقة بينهما؟ كيف لا يشيع الحب والسعادة بينهما؟ كيف لا محل المشكلات وتذوب في وجود مثل هذا الحب ومثل هذه العاطفة ومثل هذا التعامل - 00:22:54

فاصل ونواصل من رضي بالله ربا حق على طاعته وعبادته. قال تعالى فاعبده واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وضاعة تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها - 00:23:11

وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتعاد والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى واصطبر عليها لا نسألك رزقاً نحن

نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله - [00:23:56](#) وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان [00:24:26](#) الكرييم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه - [00:24:46](#) فاصبر على طاعة الله حتى تلقاءه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا دون الموت. ثم قرأ الحمد لله [00:24:46](#) والصلوة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه. اما بعد فلا زنا مع التعاملات النبوية - [00:25:30](#) مع اه زوجاته صلى الله عليه واله وسلم وذكرنا انه كان من هديه صلى الله عليه وسلم انه يقبل زوجاته اذا خرج من بيته او اذا دخل الى بيته يقبلها وهو ذاذهب الى الصلاة وهو خارج الى - [00:25:44](#) السوق وهو خارج لحاجته عليه الصلاة والسلام او كان يحرض صلى الله عليه وسلم على نظافة فيه واسنانه كان يحرض على فكان [00:25:44](#) يستاك عند دخول المنزل وعند الخروج من المنزل - [00:25:59](#) وعن الاستيقاظ من النوم وعند الوضوء فكان اكثر اوقاته صلى الله عليه وسلم يستاك كان حريص على نظافة فمه. فكان اذا تقبل اهله قبلهم وهو طيب الرائحة. وهذه من الاشياء التي ينبغي ان يحرض عليها. وكان صلى الله عليه وسلم يحرض على ان يكون بدنه [00:26:19](#) نظيفا ورائحته - [00:26:39](#) طيبة وكان يرجل شعره ويمشط شعره وكان عليه الصلاة والسلام يهتم بنظافة آآ فمه فان ذلك ادعى اللطف والمودة والمحبة بين الزوجين ينبغي الا يكون رائحة الزوج آآ كريهة او منتنة او منفرة للزوجة وكذلك كما تؤمر المرأة - [00:27:06](#) ان تكون نظيفة طيبة الرائحة فكذلك الزوج وقد ثبت في بعض حالات الانفصال والطلاق بين الزوجين ان تذكر بعض النساء انها تبغض هذا الزوج لرائحة فمه آآ الكريهة كان صلى الله عليه وسلم يلطف زوجاته وهن حيض يعني المرأة الحائض زوجته وهو حائض كان [00:27:24](#) يلطفها. ومن ذلك انها كانت تشرب - [00:27:48](#) من الاناء في شرب من المكان الذي شربت منه عليه الصلاة والسلام اذا اكلت قطعة من اللحم مكان من قطعة من اللحم ومن العظم [00:27:48](#) فانه يأخذ ويأكل من نفس المكان الذي وضعت فما هو عليه. وهذا من التلطف والمحبة وطلب - [00:28:04](#) اه الرضا القلبي كان وهي حائض يتکي في حجر عائشة رضي الله عنها ويقرأ القرآن يعني هذا نوع من التلطف والتودد ان يضع رأسه في حجر زوجته ويقرأ القرآن كيف لا يكون بينهما ذلك الحب؟ بعض الازواج اذا حاضت الزوجة اعتزلها تماما - [00:28:17](#) واعتزلوا النساء في المحيض. ما هو تفسير هذه الاية؟ فاعتزلوا اي اعتزلوا جماعهن لكن ما اعتزلها في ان تبيت معها ان تلتحف معهما [00:28:37](#) كما كان صلى الله عليه وسلم في لحاف واحد آآ قربها تقبيلها - [00:28:48](#) كل ذلك مما يشرع بين الزوجين وليس في ذلك حياء او مما يخجل منه بل هذا مما جاء به صلى الله عليه وسلم ونقل ونقلوا عنه [00:28:48](#) اصحابه رضي الله عنه ومن نقل - [00:28:55](#) ذلك الصديق بنت الصديق عائشة رضي الله تعالى عنها فكان يؤانسهن ويقبلهن وكان ايضا يغتسل مع زوجته من الجناية يغتسلون من [00:28:55](#) اناء واحد وتقول له دع لي ويقول لها دع لي يعني اتركي بقى لي شوي - [00:29:15](#) وكل منهم يمازح ويلطف الاخر كذلك من هديه صلى الله عليه وسلم في تعامله مع زوجاته انه ما ضرب زوجة له قط لم ينقل عنه [00:29:15](#) صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام انه ضرب امرأة او حقرها - [00:29:34](#) قلل من شأنها كم من الازواج اليوم يضربون زوجاتهم كم من الازواج اليوم يحرقون من يا اخي لما تضررها لما تشبهها وتشتمها وتحقرها [00:29:34](#) بالله عليك ماذا تنتظرون من هذه الزوجة - [00:29:55](#) الطاعة والمحبة والمودة والبذل والتضحية لا يجني من الشوك العنبر ابدا فلم يضرب امرأة صلى الله عليه وسلم ولم يحرقها عن [00:29:55](#) عائشة رضي الله عنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولم - [00:29:55](#) ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال استوصوا بالنساء خيرا. وقال لا تضربوا اماء الله. لا [00:29:55](#) تضربوا اماء الله وقال عليه الصلاة والسلام موصيا بالرفق بالنساء الترافق بهن - [00:29:55](#)

استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع في اعلاه فان ذهبت تقىم كسرته وان تركته لم ينزل اعوجاجا فاستوصوا بالنساء خيرا وفي رواية وانك ان ترد اقامة الضلع تكسرها. فدارها تعش بها - [00:29:55](#)

التلطف بها الترفق بها. طبعا هذا فيه غير محرم. ولا فساد وانما في بعض العادات في بعض آآا الالاحق اللي فيها الحدة مثلا وغيرها مثلا فما حقر ولا ظرب - [00:30:20](#)

وان ذهبت ان تقىمها كالصراط المستقيم في كل شأن وفي كل شيء كسرتها وكسرها طلاقها استمتع بها على عوج هذه العوج لا يقصد به الانحراف والعياذ بالله. الانحراف في دينها. نعوذ بالله من ذلك. لا يقر الشريعة ذلك - [00:30:43](#)

الانحراف في خلقها وادابها لا والله والعياذ بالله وانما المقصود شيء من اه السلوكيات والتعاملات في حدود المباح كشدة الغضب شدة الغيرة شدة فيها نوع من الحمق اذا يراعيها ويداريها - [00:31:02](#)

وقال صلي الله عليه وسلم لا يفرك يعني لا يبغض مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر يعني قد ينزعج من جانب مثلا فلنفرض ان هذه المرأة كان فيها حدة في الطبع - [00:31:23](#)

هذا خلق مزعج لكن في جانب اخر كانت مثلا صاحب الدين عبادة صاحبة خلق او صاحبة يعني ذات جمال كانت حسنة الخدمة لزوجها مهتمة جدا بتربية اولادها عفيفة قاهرة هذا يجعل الانسان يصبر على جانب معين ان كره منها خلق - [00:31:43](#)

رضي منها خلقا اخر اما اذا اردتها كاملة مائة بالمائة اعلنا تصبر معها ولن تصبر عليها ولن اه تحبها وستطرقها لادنى سبب النبي صلي الله عليه وسلم كان يصبر على زوجاته حتى ان احدها لترفع صوتها فوق صوت النبي صلي الله عليه وسلم - [00:32:14](#)

يا حبيبي مين انت بجوار النبي صلي الله عليه وسلم؟ سيد ولد ادم واكم الناس عقلا واكثرهم علما واتقى لله واخشى لله و كان وانك لعلى خلق عظيم وارجل الناس واعظمهم رجولة وشهامة وقوة وشجاعة وجسارة - [00:32:36](#)

كذلك كانت بعض نسائه ارفع صوتها عليه مرة دخل ابو بكر الصديق ومر بجوار البيت فيسمع صوت عائشة يعلو فوق صوت النبي صلي الله عليه وسلم فيدخل عليها ويقول يا عدو نفسها ترفعين صوتك على رسول الله صلي الله عليه وسلم ويهم بها ان يضرها فيحول النبي صلي الله عليه وسلم بيت - [00:33:00](#)

ابي بكر وبين ابنته عائشة ثم يخرج الصديق مغضبا ثم ينظر الي يقول ارأيتي كيف اني منعت الرجل عنك؟ يعني كيف حمل؟ يداعبها يتراضاها اصبر عليها فيدخل ابو بكر مرة اخرى عليهما وهمما يتضااحكان. فيقول ادخلتمني في حربكما. يعني انتو دخلتونني - [00:33:23](#)

ها وفي حربك الان تدخلوني معكم في هذا السلم وفي هذا الجو الجميل عمر بيسأل حفصة لما استغرب عمر رضي الله عنه من زوجته انها ترفع صوتها قال ترى كيف ترفعين صوتها؟ قالت والله يرفعن النساء يرفعن صوتهن على من هو خير منك على رسول الله - [00:33:48](#)

فيتفاجأ عمر وينذهب ابنته حفصة يا بنتي اترفع احذاكن صوتها وقد تهجره اليوم كله يعني تراجعه بالكلام تأخذ وتعطي. عمر استغرب من زوجته ما اعتدى عمر من زوجته انها تأخذ وترجع معه بالكلام. كلمة واحدة وبس - [00:34:06](#)

اه لما قالت له ابنته والله ان احدها لتراجعن تراجعه في الكلام تأخذ وتعطي معه وربما هجرته اليوم الى الليل كله مع ذلك كان صلي الله عليه وسلم يصبر عليهن ويتلطف عليهن. هذه بعض - [00:34:27](#)

الجواب الایمانية التربوية في تعاملاته النبوية صلي الله عليه وسلم مع زوجاته فكان خير زوج واعظم زوج وكانت حياته الزوجية انجح حياة عرفها التاريخ والحمد لله رب العالمين وصلي الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:34:45](#)
يأتيك ميسورا باي مكان زاد بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:35:04](#)